

موجز قطري العراق

UN HABITAT
نحو مستقبل حضري أفضل





مخيم عين داود في دھوك

تقديم

تقع جمهورية العراق في منطقة غنية بالتراث العمراني. فقد شيّدت المدن على أطراف نهري دجلة والفرات منذ ٥٠٠٠ عام، حيث نجحت زراعة الأراضي الخصبة في تحقيق الوفرة الزراعية ومن ثم أصبحت مكتظة بالمستوطنات البشرية. لذلك، فإن برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية - كونه أحد برامج الأمم المتحدة الداعمة للتنمية الحضرية المستدامة - يفخر بالعمل في هذه البيئة التاريخية العريقة. وعلى الرغم من تأسيسه في التسعينيات خلال برنامج النفط مقابل الغذاء، فإن برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بالعراق يواجه اليوم تحديات حقيقية ومعاصرة هي التي تواجهها مدن العراق اليوم. تلك التحديات يمكن تصنيفها في فئتين: فمن ناحية هناك مشكلات عامة مرتبطة بعمليات التحضر السريعة في البلد النامي والتي يمكن ملاحظتها في بلدان أخرى في المحيط العالمي. وفي الوقت ذاته، فإن العراق منهمك في صراع مسلح شرس وهناك قطاع كبير من مدنه وسكانه يواجهون تهديداً حقيقياً على وجودهم يتمثل في الجماعة التي تطلق على نفسها الدولة الإسلامية (داعش).

أما فيما يخص مشكلات العمران العامة، فإن مدن العراق يقطن بها ما يزيد على ٧٠٪ من السكان وهي نسبة تنمو بسرعة. والكثير من الشعب العراقي، ولا سيما الفقراء منهم، يعيشون في مساكن لا تستوفي المعايير المطلوبة وفي مستعمرات عشوائية، ومن ثم يعانون من تأثيرات صحية من جراء موارد المياه الملوثة والاختناقات المرورية المتزايدة. أما السيدات والأطفال الذين يتركز أغلب عيشتهم داخل المنازل فإنهم يعانون من ضعف الخدمات ويفتقرون للمرافق المحلية بشدة. وقد تداعت كل تلك الظروف للأسوأ بظهور داعش والعراك المسلح في مواجهتها، والذي خلف وراءه عدداً كبيراً من المشردين داخلياً، والبنية التحتية المدمرة، ونقص الخدمات الرئيسة وتعطل الاقتصاد الداخلي. من أجل مواجهة تلك التحديات، فإن برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية يتبع منهجاً متعدد الأبعاد ومتناسق يتسم بالتنوع ويتراوح من المهام العاجلة مثل توفير المأوى للأمن للمشردين داخلياً إلى مشاريع التي تستهدف بناء القدرات للحكومات المحلية والوطنية في تخطيط وإدارة التحضر علاوة على بذل المزيد من الجهود المجردة مثل بحث ديناميكيات التحضر وأثار النزاع المسلح.

وفي سبيل التصدي للمشكلات المذكورة آنفاً: فإن برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية يتماشى مع المنهج العالمي ويلتزم بتعبئة الحكومة العراقية تجاه تحقيق الهدف ١١ من الأهداف الإنمائية المستدامة ☐ جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة ☐، وإدماجها في عملية الموئل الثالث للأمم المتحدة. وعلى الرغم من كل تلك التحديات المتعلقة بالتحضر، فيجدر التأكيد بقوة على أن برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية أيضاً يرى فرصاً عظيمة فيها. لوتمت إدارة التحضر بطريقة شاملة ومستدامة، فإن مدن العراق يمكن أن تصبح مراكز للنمو الاقتصادي ومحركاً للتنمية وموطناً لعدم التمييز لسكانها، قادرة على تقديم فرص متكافئة للجميع.

عرفان علي
برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ☐ العراق

القضايا الحضرية

معدل النمو في الناتج الإجمالي المحلي	٠,٥٪ (٢٠١٤) ^١
معدل اللامساواة وفق مؤشر التنمية البشرية للأمم المتحدة	١٨٧/١٢٠ (٢٠١٣) ^٢
عدد السكان	٣٥,١ مليون (٢٠١٤) ^٣
عدد السكان في المناطق الحضرية	٩٦٪ (٢٠١٤) ^٤
عدد السكان من الشباب (١٥-٢٩)	٢٨٪ (٢٠١٤) ^٥
النازحون داخليا (أزمة الأنبار/ الموصل)	٣,٣ مليون (٢٠١٥) ^٦
معدل النمو في عدد السكان	٣٪ (٢٠١٣) ^٧
معدل نمو التحضر	٣٪ (٢٠١٣) ^٨
نسبة سكان المناطق الحضرية الذين يعيشون في المناطق العشوائية	٧,٧٪ (٢٠١٣) ^٩

الصراع الجاري والتشرد

إن الأزمة الحالية بالعراق هي واحدة من أكثر الأزمات الإنسانية بالعالم تعقيدا، لا سيما مع تزايد أعداد النازحين داخليا، والمخاوف المتعلقة بالشأن الأمني والوصول باعتباره التحدي الرئيسي في توصيل المساعدات. ووفقا لخطة الاستجابة الاستراتيجية العراقية، فإن ما يقرب من ٨٠٠٠٠٠ شخص في حاجة ماسة للمساعدة في الحصول على مأوى طارئ. وفي إقليم كردستان حيث تنخفض عادة درجات الحرارة تحت الصفر خلال فصل الشتاء فهناك تقريبا ٢٩٠٠٠٠ نازح جديد يحتاجون مساعدة عاجلة للحصول على مأوى. كذلك أدى الظهور الأخير للجماعة التي تسمى نفسها بالدولة الإسلامية

وتمددها حتى شمال العراق إلى المزيد من النازحين بالإقليم. ويزداد الموقف تأزما يوما بعد يوم، ففي أغسطس ٢٠١٤ أسفرت هجمات الدولة الإسلامية على المجتمعات المحلية بشمال العراق عن نازحين داخليين يقدر عددهم بـ ٨٠٠٠٠٠ شخص داخل ثلاث محافظات بإقليم كردستان العراق وبالأخص دهوك وأربيل والسليمانية. وخلال شهر واحد بين أغسطس وسبتمبر ٢٠١٤، تضاعف عدد النازحين داخليا أكثر من خمس مرات حيث قفز من ٩٦٠٠٠ شخص إلى ٥٢٠٠٠٠ شخص في دهوك، وارتفع بنسبة ٥٠ بالمئة من ١١٧٠٠٠ إلى ١٧٠٠٠٠ في أربيل. بينما تمكن بعض النازحين داخل كردستان العراق من الإقامة مؤقتا مع أقاربهم أو تأجير شقق، كان هناك عدد كبير من النازحين داخليا في حاجة للمأوى والخدمات الأساسية. ولتلبية تلك الاحتياجات، فإن حكومة كردستان العراق ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية توفر المخيمات والمأوى المؤقت كجزء من استجابتها للطوارئ.

المستوطنات العشوائية

يتزايد عدد المستوطنات العشوائية ببغداد وفقاً لتقرير الجهاز المركزي للإحصاء العراقي، بحسب تقرير وزارة التخطيط الذي يقدر وجود ما يزيد على ٣٦٠ مستوطنة عشوائية اليوم. ويذكر المسؤولون الحكوميون أن تلك المشكلة لم تكن موجودة بالمدينة قبل ٢٠٠٢ وقد تفاقمت بالعنف الطائفي عام ٢٠٠٦. إن عدد المستوطنات العشوائية في جميع المحافظات

العراقية وصل إلى ١٥٥٢ مستوطنة عشوائية (باستثناء محافظات كردستان) والتي تعادل تقريبا ٧,٧٪ من جميع الأحياء بالعراق^١. وتتكون العديد من المستوطنات من الأشخاص المشردين داخليا وكذلك المهاجرين لأسباب اقتصادية الذين يأتون إلى بغداد بحثا عن العمل ولكنهم لا يجدون إسكانا ميسور التكلفة ومن ثم يسكنون في مناطق عشوائية محرومة من المياه والصرف الصحي والكهرباء والمدارس والمستشفيات أو تعيش بالقليل منها. وتنتشر هذه المستوطنات العشوائية، حيث يقطن المهاجرون والمشردون داخليا والعائدون المشردون جميعا، بالمناطق الحضرية بسرعة تتوق الحلول المؤقتة والدائمة. والآن، فإن الأولوية الأكبر للمشردين داخليا هي كسب العيش وليس حتى المأوى، والحل المفضل لديهم هو الاندماج. يجب النظر إلى ساكني المستوطنات العشوائية باعتبارهم مورد وليس مشكلة. وبدون منهج أكثر شمولية فإن نمو المستوطنات العشوائية سيستمر. فاتباع المنهج الشامل للمدن بإمكانه تحديد فرص تنمية المدينة للمواطنين العراقيين من حيث فرص العمل المقدمة من قطاع الإسكان والإنتاج وإعادة بناء البنية التحتية والخدمات والمرافق.

الحصول على مياه الشرب والخدمات الأساسية

لم يشهد هذا القطاع أي تطور حقيقي منذ عام ١٩٩٠. نظراً لعدم ثبات إمدادات المياه فإن نسبة

٥ برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية/ جمهورية العراق

٨ المرجع نفسه

٩ الجهاز المركزي للإحصاء في العراق

١٠ برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية/ جمهورية العراق

(٢٠١٤): التقرير الوطني لجمهورية العراق للموئل الثالث للأمم

المتحدة ٢٠١٦، بغداد؛ ص ٥٣

١ البنك الدولي: <http://data.worldbank.org/country/iraq>

٢ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: <http://hdr.undp.org/en/content/inequality-adjusted-hdi>

٣ الاستراتيجية العربية للإسكان والتنمية الحضرية.

٤ البنك الدولي: <http://data.worldbank.org/indicator/SP.URB.TOTL.IN.ZS>

٥ برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية/ جمهورية العراق

٦ برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (٢٠١٥): برنامج

العراق: القاهرة.

٧ البنك الدولي: <http://databank.worldbank.org/data/reports.aspx?source=world-development->

على استيعاب تلك القوة العاملة المتنامية في القطاع الخاص. فالسياسات السابقة التي كانت تستهدف الشباب لم تكن شاملة ولا قادرة على خلق تغيير مستدام، مما أدى إلى جعل الخدمات المقدمة للشباب غير منظمة وغير فعالة. ذلك جنباً إلى جنب مع المستوى المتدني للمهارات الفنية التي يكتسبها الشباب في حياتهم اليومية مما يجعل الموقف شائكاً وهو ما ينعكس على مشاركة الشباب في المجال السياسي والحياة العامة.

الفوارق المكانية

يرتبط المستوى المعيشي بالعراق كثيراً بمستوى التحضر. وبشكل عام، فإن المناطق الريفية تعاني من المستويات المرتفعة من الفقر، أي الفوارق في الجودة والوصول إلى البنية التحتية والرعاية الصحية والتعليم والأمن لمختلف الطبقات الاجتماعية. فكلما ازداد حجم التجمعات قل الفقر ومن ثم يصل لأدنى مستوياته في المدن الكبيرة. هذا ما شكل حافزاً كبيراً للهجرة الداخلية بالعراق صوب المدن الكبيرة ولا سيما خلال الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي.

أدت العديد من التدابير القسرية لتدهور المناطق الريفية والقرى. على سبيل المثال، في التسعينيات عندما جفت الحكومة المستنقعات في الريف رحل الكثيرون عن قراهم نظراً لانقطاع المياه المفاجئ والتي كانوا يعتمدون عليها في معيشتهم. وفي عام ٢٠١٢، اكتشف أن المناطق الريفية حيث يصل الفقر فيها إلى ٥٨٪ تعاني أكثر من المدن والمناطق الحضرية والتي يصل الفقر فيها إلى ١٧٪. وفقاً لمستوى مؤشر المعيشة. بينما تتراوح المجالات الأساسية الأخرى مشيرة إلى ارتفاع واضح لصالح المناطق الحضرية مقارنة بالمناطق الريفية.

ولا سيما في وسط وجنوب العراق. وكما هو الحال بالنسبة للحصول على المياه، فإن الصرف الصحي على الأغلب يتسم بالعشوائية. فهناك ما يقرب إلى ٢/١ الأسر المعيشية بالعراق تصل لخدمات الصرف الصحي العام ونسبة ٦٦٪ من تلك الأسر المعيشية تتركز في مناطق حضرية، وبالأساس في السليمانية وبغداد. كذلك يخضع الأمر إلى الاجتماعية، فهناك أكثر من نصف ٥٢٪ من الأسر المعيشية المصنفة بأنها تتمتع بمعدل إنفاق عالي للفرد يمكنها الوصول للشبكة العامة مقارنة بنسبة ٩٪ من الأسر المعيشية المصنفة بمعدل إنفاق منخفض للفرد. أما الأسر المعيشية التي لا تصل للشبكات العامة تميل لاستخدام البيارات وخنادق صرف مغطاة. وهذا يعني أن ٦٥٪ من الأسر المعيشية تستخدم وسيلة للصرف الصحي غير آمنة. ويجب الإشارة هنا إلى أن ٨٣٪ من مياه الصرف لا تخضع للمعالجة الكافية مما يؤدي إلى مشكلات بيئية جسيمة تعرض صحة المواطنين للخطر وتشكل عبءاً نحو تحقيق التنمية المستدامة.^{١٣}

التحديات الديموغرافية

تشكل المعدلات المرتفعة لنمو السكان تحدياً للتنمية بالعراق على العموم وعلى التنمية الحضرية على وجه الخصوص. فقد كان تعداد السكان في ٢٠٠٧ عشرة أضعاف ما كان عليه في عام ١٩٢٧. وفي عام ٢٠١٤ كان عدد سكان العراق تقريباً ٢٢ مليون وفقاً للاستراتيجية العربية للإسكان والتنمية الحضرية وهو ما أكدته الجامعة العربية. علاوة على ذلك، كانت هناك زيادة في نسبة الشباب التي شكلت ٢٨٪ من السكان في ٢٠١٤. ومن المتوقع أن تستمر هذه النسبة في الارتفاع خلال العقدين التاليين وهو ما يشكل تحدياً للاقتصاد لتوفير فرص العمل المناسبة.^{١٤} وحتى الآن، لم يمتلك الاقتصاد القدرة

الأسر المعيشية التي تستخدم مصادر مياه صالحة للشرب لم تتعد ٨٩٪ في ٢٠١١، ولم تتجاوز نسبة السكان الذين تصل المياه لمنازلهم أو لمنطقتهم عبر نظام الأنابيب نسبة ٦٠٪. هناك أيضاً تباين ضخم في الوصول إلى مصادر المياه الصالحة للشرب بين المحافظات، والمناطق الحضرية والريفية. تتوفر المياه الصالحة للشرب لحوالي ٩٧٪ من السكان الذين يعيشون في المناطق الحضرية وحوالي ٧٦٪ من المقيمين في المناطق الريفية. علاوة على ذلك، فإن الحصول على المياه عادة ما يكون بصورة غير رسمية. فإمكانية حصول الأسر المعيشية بالمناطق الريفية على المياه عبر شبكات عامة محدودة. وهناك فقط ٤٧٪ من الأسر المعيشية بالمناطق الريفية تستخدم شبكات عامة مقارنة بنسبة ٦٧٪ في المناطق الحضرية. كذلك فإن ملوحة المياه تبدو أحد الأسباب الرئيسة لإحجام نسبة ملحوظة من الأسر المعيشية ببعض المحافظات مثل البصرة وميسان عن استخدام شبكات المياه العامة.^{١٥}

بالإضافة إلى الحصول المحدود على المياه، فإن الخدمات الأساسية غير مرضية، فهناك حوالي ٩٦٪ من السكان بالعراق يستخدمون وسائل صرف صحي محسنة بنسبة ٩٩٪ بالمناطق الحضرية وبنسبة ٩٠٪ بالمناطق الريفية. لكن تلك النسبة تقل إذا ما درسنا الوضع بالنسبة لاستخدام منظومة صرف صحي مرتبطة بشبكة ضخ مياه الصرف الصحي. ففي الحالة الأخيرة هناك فقط ٤٪ من السكان يستخدمون تلك الأنظمة بالمناطق الريفية ونسبة ٢٢٪ من السكان في المناطق الحضرية. وهناك حالة مهيمنة من عدم الرضا بشأن خدمات الصرف الصحي بالعراق، حيث تصف أغلبية الأسر المعيشية تلك المرافق بأنها سيئة أو شديدة السوء. ويبدو ذلك الرأي أقوى في المناطق الريفية

١١ المرجع نفسه، ص ٥٦

١٢ المرجع نفسه، ص ٥٨ وما يليها

١٣ المرجع نفسه، ص ٨

١٤ المرجع نفسه، ص ٤

التنقل الحضري

تمتد شبكة النقل سواءً بالطرق أو السكة الحديد بالعراق طويلاً، بالتوازي مع مسارات نهري دجلة والفرات، والتي أدت طبيعياً الحال إلى تركيز المستوطنات البشرية والأنشطة على طول هذين الممرين. على صعيد آخر، فإن الأقاليم العراقية الأخرى واجهت غياب محاور النقل الرئيسية، ومن ثم فإن تلك الممرات التقليدية عانت من شدة الزحام والضغط المتزايد على الطرق الرئيسية بالبيلد. وبالتبعية، هناك حاجة لزيادة الإنفاق على صيانة الطرق ومعالجة معدل حوادث الزحام المرتفع. كما أن هذا الموقف انعكس في التكلفة المرتفعة لتأخر الرحلات وكان له انعكاسات سلبية على قطاعات الاقتصاد الأخرى التي تأثرت بمشكلة النقل. من أجل تقوية الامتداد الطولي لشبكة النقل العراقية التي تربط وتصل بين الصناعة والزراعة وتتداخل مع القطاعات الاقتصادية الأخرى، فهناك حاجة لتأسيس شبكة طرق نصف قطرية تصل المدن الصغيرة بالمتوسطة وتتشق محاور جديدة للتنمية بالعراق.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الطرق العراقية ليست في حالة جيدة، فوفقاً للمعايير الدولية، يلزم ١ كم/كم^٢ من الطرق لكل ١٠٠ مواطن يعيشون في كل كيلومتر مربع من الكثافة السكانية. بينما تصل كثافة الطرق في العراق حوالي ١٩،٠ كم/كم^٢، وهو ما يعني أن شبكة الطرق يجب أن تبلغ حوالي ٢٤٠٠٠٠ كم، إذا ما علمنا أن كثافة السكان بالعراق وفقاً لتقديرات عام ٢٠١١ تقدر بحوالي ٧٩,٥ ساكن في كل كم^٢. إذا ما استثنينا المناطق الصحراوية غير المأهولة، فإن الحاجة لطرق جديدة تصل إلى ٢٠٠٠٠ كم، وفقاً للمعيار المذكور أعلاه. فضلاً عن أن شبكة الطرق بالعراق قد تعرضت إلى تآكل كبير، فأغلب أجزائها تدمرت وتلفت نتيجة للعمليات العسكرية، وأعمال التخريب وقلة وشح أعمال الصيانة الطارئة والدورية، مما أدى إلى انخفاض مستوى كفاءة

شبكة الطرق إلى أدنى المستويات وضعف قوتها على استيعاب حركة المرور. بعيداً عن كل هذا؛ فإن أغلب علامات المرور وإشارات التحذير والتوجيه على الطرق الدولية والطرق السريعة قد تعرضت للدمار أو الفقدان. وبالتالي فإن إصلاح شبكة الطرق الحالية هو أحد الأولويات.

البيئة

لم تكن البيئة تعتبر أحد الأولويات لدى دولة العراق خلال العقود الثلاثة الماضية. لكن التدهور والدمار الذي ضرب البنية التحتية البيئية خلال عقود الحرب والحصار الاقتصادي وغياب الأمن والاستقرار بات جلياً اليوم. كذلك فإن قدرة المدن العراقية على مواجهة الكوارث تواجه تحديات النمو المرتفع للسكان والمستويات المرتفعة للتخضر والتصحر والتدهور في جودة الأراضي الزراعية والملوحة والري الجائر والتخلص من مياه المجاري ومياه الصرف والمخلفات غير المعالجة من المستشفيات والمصانع. بل وأكثر من ذلك، هناك نقص في وحدات المعالجة للأتربة والغازات من المرافق الصناعية وتستخدم الأساليب البدائية في التخلص من النفايات الصلبة، مع ضعف الوعي المجتمعي بأهمية البيئة وأساليب الحفاظ عليها. كل تلك العوامل ساهمت في تدهور

البيئة العراقية في عناصرها الثلاثة: الماء والهواء والتربة.

إضافة على ما سبق، فإن العراق لا يختلف عن سائر بلاد العالم في تأثره بظاهرة تغير المناخ بما في ذلك الاحتباس الحراري وانخفاض هطول الأمطار وارتفاع المعدلات السنوية لدرجات الحرارة والرطوبة والمعدلات المرتفعة للتبخر والأترية والعواصف الترابية والعواصف الرعدية. وقد سعى العراق إلى رصد التغييرات في تلك المعدلات من خلال محطات رصد للظروف الطبيعية التي وصلت إلى ١٠ محطات منذ عام ٢٠١١، أربعة منها في بغداد والبصرة والموصل والرطبة، والستة الأخرى تتوزع على مدن كردستان. وقد تحقق عن ذلك تقدم كبير في رصد ومراقبة الأحوال البيئية وتعزيزت بالقراءات المنتظمة والمستمرة للظواهر الطبيعية، ولكنها لم ترق لمستوى الطموح نظراً للعجز الكمي والانتشار الجغرافي المحدود لمحطات الرصد التي يسعى العراق لزيادتها وتوسيع توزيعها الجغرافي خلال الأعوام ٢٠١٢-٢٠١٧، ليجعل منها منظومة للإنذار المبكر في مواجهة الظواهر الطبيعية وقياس ٢٧ من الملوثات من أجل الاستجابة للأثار السلبية التي يمكن أن تمتد للبيئة الطبيعية والاصطناعية والبشر.



انتقال النازحين إلى وحدة المأوى في أربيل

برامج برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بالعراق

تطوير أدلة الوصف الوظيفي؛

- إعداد نموذج شامل للإدارة اللامركزية للمياه والصرف الصحي بالنجف ودهوك.



أعمال إعادة التأهيل للاجئين السوريين في أربيل

فإنه سيزيد من قدرات الفريق الذي سيشارك في إصدار الموافقات ويضمن أنهم مؤهلون بما يكفي.

<< المخرجات:

- تحديث قوانين البناء بالتوازي مع المتطلبات البيئية والتكنولوجية؛
- تبسيط نظام إنفاذ مراقبة البناء.

المشروع: برنامج تحديث القطاع العام العراقي، المرحلة الثانية (٢٠١٣/١/١ - ٢٠١٥/١٢/٣١)؛ ٢٠٧٨٩٤٧ دولار أمريكي

مشروع برنامج تحديث القطاع العام العراقي هو برنامج مشترك مع الأمم المتحدة تحت قيادة الحكومة العراقية ويدعم خطة الحكومة الاستراتيجية بالعراق ٢٠١١-٢٠١٤ وخطة التنمية الوطنية ٢٠١٢-٢٠١٧. يتماشى المشروع بالكامل مع إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ٢٠١١-٢٠١٤. ويعمل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في مجالات التخطيط الحضري والحوكمة المحلية والإسكان وإدارة الأراضي والإصلاح وكذلك الخدمات الحضرية مع التركيز على المياه والصرف الصحي والتعليم.

<< المخرجات:

- مراجعة قوانين ولوائح وزارة البلديات والأشغال العامة، وتقديم المقترحات بشأن إصلاح الخدمة المدنية مع دراسة منهج اللامركزية والشفافية والمسائلة؛
- تأهيل وزارة البلديات والأشغال العامة لتطبيق مراجعة نظام ISO وتحديث البيئة التنظيمية للوزارة؛
- تشكيل فرقة عمل بالوزارة وتدريبها على

التخطيط والتصميم الحضريين المشروع: تحسين نظام توفير الإسكان في أربيل، حكومة إقليم كردستان (٢٠١٢/٥/٣٠ - ٢٠١٥/٦/٣٠)؛ ١٠٨٦٧٢٤ دولار أمريكي

يهدف هذا المشروع إلى دعم تنفيذ استراتيجية الإسكان بأربيل من خلال تقوية القدرات المحلية. من أجل العمل بأساليب صديقة للبيئة وفعالة من حيث التكلفة لتصميم الإسكان والارتقاء بالمنطقة. ويعد هذا المشروع أول تدخل شامل للتطوير في منطقة عشوائية بالمدينة.

<< المخرجات:

- تنفيذ التدخلات الاجتماعية: المشاركة المجتمعية والشراكة مع المنظمات غير الحكومية ودورات محو الأمية والخياطة واللغة الإنجليزية.
- تقنين الحيازة من خلال المفاوضات مع مالكي الأراضي والمقيمين غير الشرعيين؛ نقل ٤٠٠ منزل احتلت الأراضي المملوكة للحكومة في كوراني عيناكاوة بطريقة غير مشروعة إلى موقع حديث مزود بالخدمات.
- وضع خطة رئيسية جديدة وتدخلات عمرانية تجريبية (بناء الطرق، وقاعة متعددة الأغراض، ومدرسة)؛

وضع نظام لمراقبة البناء بكردستان العراق (٢٠١٥/١/٤ - ٢٠١٥/١٢/٩)؛ ٣٨٠٠٠٠ دولار أمريكي

يهدف المشروع إلى ضمان سلامة وصحة السكان داخل أو حول المباني بكردستان العراق من خلال معايير لتصميم وتشبيد المباني. علاوة على ذلك،

التشريع الحضري والأراضي والحوكمة

المشروع: برنامج المدن الأكثر أماناً
بالسليمانية، كردستان العراق
(٢٠١٤/٩/١) - ٢٠١٦/١١/٣٠؛ ٣٢٩٥٣٧ دولار
أمريكي)

يعد نموذج المدن الأكثر أماناً منهجاً متكاملًا ومتعدد القطاعات لتحسين الأحوال المعيشية ونوعية الحياة لجميع سكان الحضر. تأسس المشروع على أساس أن الحوكمة الحضرية الحكيمة والتخطيط والإدارة يمكن أن تساهم في تحسين سلامة الأحياء ويسعى لتوجيه شركاء المدينة بعيداً عن التركيز

«المخرجات»:

التقليدي على تعزيز الأمن من خلال منظومة العدالة الجنائية نحو منهج أكثر وقائية من خلال مناقشة الأسباب الجذرية للعنف وانعدام الأمن. وبناء عليه تم اختيار مدينة السليمانية كنموذج تجريبي.

تعزيز القدرة على الاستجابة للعنف ضد المرأة والفتاة في الأماكن العامة ومنعه (التقييم، وتعزيز القدرة، ومواقع التدخل، والتدقيق في السلامة، وخطة تفصيلية للارتقاء بالأحياء)؛ تنفيذ مشاركة الأطراف المعنية المحلية،

والتدريب على المشاركة العامة والحكم الرشيد والإدارة الحضرية.

رفع وعي الجمهور العام ليكون أكثر استجابة للعنف ضد المرأة والفتاة في الأماكن العامة ومنعه (حملة توعية عامة، وفعاليات مجموعات التركيز)؛

تحسين البنية التحتية المحلية التي تتضمن تدابير عملية لتناول سلامة المرأة والفتاة (فرق العمل المعنية بالشرطة المجتمعية، والتدخلات التجريبية في الأسواق).



بناء وحدات إيواء في مخيم برزنجة في السليمانية

الإسكان وتطوير العشوائيات

المشروع: تطوير حي كوراني

عينكاوة: أربيل (٢٠١٢/٥/٣١ -

٢٠١٣/١٢/٣١)

يقع حي كوراني عينكاوة بشمال أربيل، وهو حي تبلغ مساحته ٢٥٢٠٠٠ متر مربع ويقطن فيه حوالي ١٤٠٠٠ فرد. ونظراً لأنه حي شديد العشوائية فهو يعاني من الكثير من المشكلات. من بين تلك المشكلات ضعف إمكانية الوصول إلى بعض مناطقه، حيث إنه يعاني من تصميم عشوائي وشوارع ضيقة، وفي بعض أجزائه لا تصل الخدمات العامة ولا البنية التحتية ولا وجود للشرطة، مما أدى إلى ارتفاع معدل الجريمة مع الظهور المتكرر لحواجز الطرق. ذلك علاوة على تدني معايير الإسكان، مما انعكس بدوره على زيادة القابلية للاشتعال الحرائق. هناك أيضاً بعض التقسيمات غير القانونية بالأراضي وإشغال غير قانوني للأراضي العامة والخاصة. هذا الموقف المتقلقل يجعل فكرة الاستثمار في تلك المنطقة غير مناسبة بل إن الحكومة ذاتها أهملت الإنفاق عليها.

علاوة على ذلك، فإن حالة الحي تشكل تهديداً على سلامة الأطفال القاطنين به، فمن الخطر عليهم الدخول إلى المدرسة ولا توجد بيئة آمنة للعب. أخيراً، تفتقر كوراني عينكاوة إلى الترابط الاجتماعي والذي كان من الممكن أن يمتص بعض من التبعات الناجمة عن عشوائية المنطقة.

يستهدف مشروع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية تحسين الأحوال المعيشية للسكان بكوراني عينكاوة كجزء من المبادرة الأكبر لمحافظة أربيل. لقد نجح المشروع في تصميم أنشطة تساعد في معالجة تحدي الإسكان العشوائي وتنفيذ تطوير المستوطنات. بدعم من برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، فإن وزارة التخطيط والمحافظه وبلدية

<< المخرجات:

- تأمين حيازة الأرض في الصادق والساجد ببغداد (حوالي ٩٠٠ أسرة معيشية)؛
- تصميم نموذج مشاركة الأرض لإعادة تنمية المستوطنات العشوائية/ مخيمات المشردين داخليا في الباحث العلمي؛
- تصميم مشروع إعادة التوطين بالمحمودية (حوالي ٩٠٠ أسرة)؛
- إعداد مبادرة على مستوى المدينة لمعالجة تحديات المشردين داخليا والمستوطنات العشوائية واقتراح طرائق التدخل على مستوى كل منطقة ببغداد؛
- استمرار تدريب موظفي الحكومة العراقية على تخطيط وتطوير المناطق العشوائية.

المشروع: دعم لتوفير مأوى دائم

للمشردين داخليا بالعراق (٢٠١٤/٢٠١٥؛

٧,٨٥ مليون دولار أمريكي)

تهدف المبادرة الممولة من الصندوق السعودي للإغاثة الإنسانية والتي أطلقت في أول أغسطس ٢٠١٤ إلى تطوير البنية التحتية والمرافق العامة وتشمل ٥٢٢٩ وحدات إيواء جاهزة مؤقتة لعدد ٢٢٠٢٤ من المشردين داخليا وكذلك المرافق الطبية والمدارس في ثلاثة مواقع للإيواء تقع في الداودية (دهوك)، برزنجة (السليمانية) وبحركة (أربيل). تعتبر حلول الإيواء الجاهزة حلاً كريماً ودائماً للتجهيز السريع والحماية من أحوال الطقس القاسية. علاوة على ذلك، فإنه نظراً لطول مدة هذه الأزمة فإن حل المأوى الجاهز المعتمد أكثر جدوى من الناحية الاقتصادية بالنسبة لتوفير المأوى على المدى المتوسط والطويل. يجمع هذا المشروع بين خبرات مختلف وكالات الأمم المتحدة لمناقشة التحديات متعددة الأبعاد للأزمة، مما يسمح بأن تكون الاستجابات في الوقت المناسب وفعالة وكفاء.

<< مخرجات المشروع كما يلي:

١. تحسين قطاع الإسكان بكوراني عينكاوة من خلال دعم ترتيبات الحيازة؛
٢. مساحة للمرافق المجتمعية التي تخدم الحي؛
٣. إنشاء شبكة طرق صديقة للمشاة مزودة بالأشجار وساحات لانتظار السيارات بالشوارع ومقاعد تصطف بالتوازي مع الأرصفة؛
٤. إنشاء مركز مجتمعي متعدد الأغراض يشمل سمات صديقة للبيئة؛
٥. إشراك المجتمع وتمكينه وتعزيز قدراته لإدارة المركز المجتمعي متعدد الأغراض تعزيز الدعم المقدم من الوزارات الشريكة؛
٦. تحسين حياة السكان عبر الأنشطة المنظمة، مع تركيز خاص على المرأة والشباب.

المشروع: إطلاق حلول المأوى

الدائم للمشردين داخليا والعائدين،

المرحلة الثانية (٢٠١٣/٤/١)

-٢٠١٤/٣/٣١؛ ١٥٠٠٠٠٠ دولار أمريكي)

استهدف المشروع دعم الحكومة العراقية في تنفيذ المشاريع التجريبية التي تزود المشردين داخليا وغيرهم من الأفراد المعرضين للخطر القاطنين في مستوطنات عشوائية بحلول إسكان طويلة المدى، ويستمر في تطوير إطار العمل القانوني والمالي والمؤسسي.

في الداودية/ دهوك سيبدأ تسكين المستفيدين بنهاية ديسمبر. وستكون كل محافظة مسؤولة عن الحفاظ على مساكن الإيواء الجاهزة والمرافق العامة التي تم تثبيتها فضلاً عن توفير الخدمات. وقد اختار برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بالاشتراك مع الحكومات المحلية مواقع جديدة في بغداد والأنبار وكربلاء لاستنساخ تدخلات المأوى الدائم خلال عام ٢٠١٥. وتعمل الوكالة بنشاط على تعبئة الموارد مع مجتمع المانحين، فقد تلقى برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية تبرعا سخيا يبلغ ٧٨٥٠٨٥٠ دولار أمريكي من حكومة المملكة العربية السعودية ولكن الفجوة التمويلية الحالية للمرحلة التالية من المشروع تبلغ حوالي ٢٢٥٠٠٠٠٠ دولار أمريكي.

غير الحكومية المحلية لتوزع على ٥٢٧٤ من المشردين داخليا بناءً على معايير اختيار تسعى لتحديد من هم في حاجة ملحة من بين الأسر المشردة. قدمت المنظمة الدولية للهجرة ٥٠٠ مأوى مؤقت جاهز في موقع المشروع في الداودية/ دهوك. ولتطوير البنية التحتية الأساسية في مواقع الإيواء المؤقتة، يقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بإنشاء طرق ونظام إمداد كهرباء ونظام إمداد مياه ومرافق صرف صحي، أما مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع فيجهز إنارة الشوارع بالطاقة الشمسية ويوفر مستلزمات مصابيح الطاقة الشمسية لكل أسرة، أما واليونسكو واليونسيف فتبنيان المدارس، ومنظمة الصحة العالمية توفر العيادات والمعدات الطبية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان يعمل على إنشاء عيادات الصحة الإنجابية ومساحات المرأة على أساس خطط ترتيبات المأوى لمواقع المشاريع الثلاثة.

خصصت محافظات دهوك والسليمانية وأربيل أراضي في الداودية (٢, ٢٤ هكتار)، برزنجة (١, ٣ هكتار)، وبحركة (١, ١٢ هكتار) على التوالي، كمواقع إيواء مؤقتة. قام برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية مع ثلاث محافظات باختيار الموقع والإعداد والتخطيط والإنتاج والتنفيذ لمواقع الإيواء، مع ضمان تنسيق تطوير الموقع مع شركائه. الوكالات الشريكة: المنظمة الدولية للهجرة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونسكو، واليونسيف، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، ومنظمة الصحة العالمية، جميعهم يدعمون تنفيذ البنى التحتية والخدمات الأساسية والمرافق الاجتماعية.

في إطار المرحلة الأولى من المشروع، يتم الآن بناء ٨٧٩ مأوى جاهز مؤقت من قبل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بشراكة مع المنظمات



أطفال يحتفلون بعيد الفصح في مخيم عين داود في أربيل



طالب يذهب إلى المدرسة في مخيم عين داوود في أربيل

أربيل والسليمانية ودهوك. ووفقاً لخطة الاستجابة الإقليمية ٦، فقد استهدف برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية دعم ١٠٪ من الأسر الأكثر تضرراً بدعم المأوى. وبالنظر إلى أن ٧٦٠ أسرة قد تلقت المساعدة، يهدف المشروع إلى استهداف ٢٢٤٠ أسرة لاجئة بحلول المأوى الملائم (التحسينات الأساسية على المساكن غير المكتملة المستأجرة من قبل اللاجئين لتمكينهم من مأوى أساسي مناسب). بالإضافة إلى ذلك، فإن المشروع يدعم البلديات لتوفير الخدمات الأساسية ومواكبة زيادة عدد السكان في بعض المناطق.

«المخرجات:

- بناء منظومة مياه و/أو تطويره (لعدد ٣٥٠٠ شخص)؛
- بناء المرافق الصحية المنزلية؛
- تحسين المراحيض ومنظومات المياه للعائلات المشردة داخليا.

والوزارات المعنية على الاستجابة لاحتياجات المأوى للمشردين داخليا؛

- قيام المحافظات بصياغة واعتماد المبادئ التوجيهية والخطط لتطوير وإدارة مواقع المأوى؛
- تسكين المشردين داخليا الذين وقع عليهم الاختيار في المحافظات المستهدفة في مأوى دائم جاهز (بناءً على معايير الاختيار الخاصة بالتعرض للخطر).

الحد من المخاطر وإعادة التأهيل

المشروع: دعم المأوى والبنية

التحتية للاجئين خارج المخيمات -

حكومة إقليم كردستان (٢٠١٤/٢/١)

-٢٠١٤/١٢/٣١؛ ٢٥٠١٥٥ دولار أمريكي)

تم تمويل هذا المشروع من قبل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لمساعدة اللاجئين السوريين في المناطق الحضرية الذين يعيشون في ظروف إيواء سيئة تفتقر إلى الخدمات الأساسية في

المشروع: تعزيز صحة وكرامة النساء المشردات في العراق ٢٠١٥/١/٤ - ٢٠١٥/٣/٣٠؛ ٩٩٥١٠٠ دولار أمريكي)

سوف تكون نتائج هذا المشروع المشترك مع صندوق الأمم المتحدة للسكان: زيادة من فرص الحصول على خدمات صحة الأم والعنف القائم على النوع. سيحقق ذلك من خلال إنشاء مراكز الأمومة المجهزة تجهيزاً كاملاً مع مساحات صديقة للمرأة. سيعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان بالتعاون مع وزارة الصحة لتقديم الدعم الإضافي خارج هذا البرنامج المشترك للتأكد من أن المنشأة القائمة تعمل بفعالية.

«المخرجات:

- إنشاء/إعادة تأهيل ما يقرب من ١٢٢ وحدة للصحة الإنجابية، ووحدات الرعاية الصحية الأولية، ووحدات الأمومة، ومساحات النساء والمراكز الثقافية.

المشروع: الدعم الإنساني للمشردين

داخليا بجمهورية العراق بما فيها

إقليم كردستان العراق من خلال

توفير المأوى الدائم (٢٠١٥/٣/١)

-٢٠١٦/٢/٢٩؛ ١٥٠٠٠٠٠٠ دولار أمريكي)

تمت صياغة هذا المشروع لمعالجة فجوة ضخمة عن طريق بناء مواقع المأوى للمشردين داخليا والتي تكون مجهزة مع مأوى دائم، والبنية التحتية الأساسية والخدمات الاجتماعية في ثلاث محافظات هي دهوك وبغداد وكربلاء، حيث ترتفع نسبة تمرکز المشردين داخليا إلى أعلى مستوياتها وهناك حاجة ملحة إلى الدعم، يهدف المشروع إلى تعزيز الاعتماد على الذات وتحسين الظروف المعيشية للمشردين داخليا من خلال توفير مأوى دائم جاهز والخدمات الأساسية في مواقع الإيواء.

«المخرجات:

- تطوير القدرة المؤسسية للمحافظات المستهدفة



عملية التخطيط التشاركي للموئل

<< النتائج:

- تعزيز قدرة المؤسسات والقطاع الخاص والمجتمع المدني لتوفير الخدمات العامة والمدنية بشكل عادل وبجودة عالية.
- تعزيز قدرات الحكومة الوطنية ودون الوطنية لاتخاذ القرارات المبنية على الأدلة.

الشركاء

المنظمة الدولية للهجرة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونسكو، واليونسيف، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، ومنظمة الصحة العالمية، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومكتب السكان واللاجئين والمهاجرين/ وزارة الخارجية.

الشاملة لعدة قطاعات فيما يتعلق بالنوع والبيئة.

<< المخرجات:

- إجراء التدريبات الفنية على المستوى الإقليمي وعلى مستوى المحافظات؛
- تعزيز مهارات تكنولوجيا المعلومات ذات الصلة وإجراء التعليم أثناء العمل لموظفي الإدارة؛
- تعزيز القدرة على إدارة مشاريع التخطيط الحضري والإشراف عليها وتنفيذها.

المشروع: برنامج تطوير المناطق المحلية ٢ (٢٠١٥/١/١ - ٢٠١٧/١٢/٣١؛ ٢١٠١٤٨ دولار أمريكي)

يهدف المشروع إلى تعزيز الحكم الرشيد في العراق عن طريق تحسين تقديم الخدمات العامة، من خلال تحسين عمليات التخطيط والتنفيذ على مستوى المحافظات.

البحث الحضري وتطوير القدرات المشروع: تقوية التخطيط الحضري والإقليمي في كردستان العراق (٢٠١٤-٢٠١٦-٢٠١٧-٢٠١٨-٢٠١٩) (أمريكي)

استهدف هذا المشروع الوصول إلى فهم أفضل للقدرات التخطيطية القائمة لإقليم كردستان العراق واحتياجات التخطيط ذات الأولوية له وتعزيزها من خلال برنامج تدريب والتعلم أثناء العمل على المستوى الإقليمي وعلى مستوى المحافظات. استهدف المشروع أيضاً إنشاء وحدات التخطيط الحضري في محافظة أربيل وداخل وزارة البلديات والسياحة، لتحسين قدرات الموظفين حتى يتمكنوا من أداء واجبات التخطيط وفقاً للمبادئ الحديثة للتصميم الحضري. تتضمن المكونات الأساسية لعملية التخطيط نهج التخطيط التشاركي والقضايا

التوقعات

في المستقبل القريب، سوف يواصل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية مشاركته في الاستجابة الطارئة من أجل الحد من آثار الصراع المسلح في العراق. وفي حين ينصب التركيز على الاحتياجات الإنسانية للمشردين داخليا، ففي نفس الوقت هناك حاجة إلى معالجة الأضرار التي تخلفها العمليات

القتالية في العديد من المدن، وصياغة الخطط والاستراتيجيات الملائمة لمعالجة تلك الأضرار. وسوف تبدأ عملية الإنعاش وإعادة الإعمار بعد أن يستقر الوضع الأمني في هذه المدن. علاوة على ذلك، فسوف ينصب تركيز البرنامج الذي ينفذه برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية فيما

يخص العراق على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ودمج غاياتها في السياسات الحضرية العراقية. كما يهدف البرنامج إلى حشد الحكومة العراقية نحو تحقيق الأجندة الحضرية الجديدة. فلا يمكن أن تتحقق المدن الآمنة والمستدامة والشاملة إلا من خلال التعاون الوطني والدولي بين كافة أصحاب المصلحة.



مركز الرعاية الصحية والاجتماعية للنساء في مخيم برزنجة في السليمانية

المشاريع الحالية

عنوان المشروع	الجهة المانحة	المدة	الهدف
برنامج تحديث القطاع العام العراقي	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	٢٠١٣-٢٠١٥	دعم خطة الحكومة الاستراتيجية بالعراق ٢٠١١-٢٠١٤ وخطة التنمية الوطنية ٢٠١٣-٢٠١٧. وبناء القدرات للإدارة الحضرية
إطلاق حلول المأوى الدائم للمشردين داخلياً والعائدين	الولايات المتحدة الأمريكية	٢٠١١-٢٠١٦	الدعم المؤسسي المحلي والوطني لتنفيذ حلول طويلة المدى للمشردين داخلياً والعائدين القاطنين حالياً في مستوطنات عشوائية.
تعزيز التخطيط الحضري والإقليمي في كردستان العراق	العراق	٢٠١٤-٢٠١٦	فهم أفضل للقدرات التخطيطية القائمة لإقليم كردستان العراق واحتياجات التخطيط ذات الأولوية له وتعزيزها من خلال برنامج تدريب والتعلم أثناء العمل على المستوى الإقليمي ومستوى المحافظات
الدعم الإنساني للمشردين داخلياً بجمهورية العراق بما فيها إقليم كردستان العراق من خلال توفير المأوى الدائم	اليابان	٢٠١٥-٢٠١٦	تزويد المشردين داخلياً بمأوى دائم وبنية تحتية أساسية وخدمات اجتماعية
برنامج المدن الأكثر أماناً بالسليمانية، كردستان العراق	العراق	٢٠١٤-٢٠١٦	تحسين الأحوال المعيشية ونوعية الحياة لجميع سكان الحضر
برنامج تطوير المناطق المحلية ٢	الاتحاد الأوروبي / برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	٢٠١٥-٢٠١٧	تعزيز الحكم الرشيد في العراق عن طريق تحسين تقديم الخدمات العامة، من خلال تحسين عمليات التخطيط والتنفيذ على مستوى المحافظات.
إنشاء نظام مراقبة البناء لإقليم كردستان بالعراق	العراق	٢٠١٥-٢٠١٦	ضمان سلامة وصحة السكان داخل و حول المباني في كردستان من خلال وضع معايير لتصميم وتشديد المباني.
تحسين نظام تسليم الإسكان في أربيل	العراق	٢٠١٢-٢٠١٦	وضع الخطة الرئيسية لتحسين أوضاع الأحياء الفقيرة في اثنين من الأحياء الأكثر فقراً في أربيل

جميع حقوق الطبع محفوظة
(برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)
صندوق بريد: 00100 30030 نيروبي، كينيا
(الهاتف: 254-020-7623 120 (المقر الرئيسي

www.unhabitat.org

إخلاء المسؤولية القانونية

إن التسميات وعرض المواد في هذا التقرير لا تعني التعبير عن أي رأي مهما كان من جانب الأمانة العامة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأية دولة، أو إقليم، أو مدينة أو منطقة أو أي سلطة من سلطاتها، أو فيما يخص حدودها أو تخومها أو نظامها الاقتصادي أو درجة تقدمها. ويمكن إعادة النشر دون موافقة مسبقة شريطة الإشارة إلى المصدر.

إن الآراء الواردة في هذا التقرير لا تعبر بالضرورة عن آراء برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، أو الأمم المتحدة أو الدول الأعضاء.

صور © الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
مكتب العراق - بغداد
المنطقة الدولية، مجمع الأمم المتحدة، ٢ د أربيل
(UNAMI) +٣٩٠٨٣١٠٥ ٥٨٦٥
info.iraq@unhabitat.org

ar.unhabitat.org/Iraq

UN  HABITAT

